بالتزامن مع إعلان مجموعة البنك الدولي تكريم سمو الأمير

الكويت تواصل عطاءها الإنساني في شتى بقاع الأرض

■ الساير : جسر المساعدات الجوي للمتضررين من السيول في إيران يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية

الجسر الاغاثي الكويتي

الجمعية الكويتية للاغاثة تزود المديرية العامة لصحة اربيل بمواد طبية خاصة بغسيل الكلى

واصلت المؤسسات والهيئات الكويتية نشاطها المتجدد في تقديم المساعدات الإغاثية للاجئين والنازحين والمحتاجين بالمنطقة بالتزامن مع اعلان مجموعة البنك الدولي تكريم سمو امير الكويت الشيخ صباح الأحمد لدوره «المثالي في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى العالمي».

ووصف البنك الدولي في بيان الكويت بانها «كانت سخية للغاية في دعم العمل الإنساني والتنموي في البلدان النامية في جميع انحاء العالم بما في ذلك مساهماتها في المؤسسة الدولية للتنمية ودعم زيادة رأس مال البنك الدولي من أجل إعادة الإعمار والتنمية».

واكد أن الكويت تلعب «دوراحيويا في دعم استقرار دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال عمليات التمويل المباشر التي تقوم بها وكذلك مساهماتها من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وغيرها من الصناديق العربية».

وأضاف البنك الدولي في بيانه ان «استضافة الكويت للمؤتمر الدولي لإعادة اعمار العراق هو مثال واضح على دورها القوي في جمع زعماء العالم معا لدعم السلام والازدهار في المنطقة».

وأشار الى انه في وقت لاحق من هذا الشهر سيقوم نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج بزيارة الكويت لتقديم التكريم الى صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «اعترافا بدور سموه في دعم التنمية الإقليمية والعالمية».

وأكد البيان أن البنك الدولي والكويت «لديهما شراكة قوية تعود إلى أوائل السبعينيات» مشيرا إلى أن «استراتيجية البنك الحالية والبرامج الخاصة بالكويت متوافقة لدعم تحقيق رؤية صاحب السمو امير البلاد للكويت الجديدة 2035.

يشار الى أن هذا التكريم هو الأول من نوعه الذي يقدمه (البنك الدولي) لقائد دولة وذلك تقديرا لدور سموه المشهود عالميا في دعم استقرار الدول سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فضلا عن سعي سموه الحثيث لمساعدة المحتاجين في شتى بقاع الأرض.

وفيما يتعلق بالمساعدات التي قدمتها الكويت خلال الأسبوع المنتهي أمس الأول فإنها تركزت في ايران واليمن والعراق وطاجيكستان وشملت جوانب اغاثية وصحية وتنموية.

ففي ايران وصلت طائرة المساعدات الكويتية الإغاثية الثانية وعلى متنها 40 طنا من المواد الغذائية والمعدات الطبية ومضخات سحب المياه للمتضررين من السيول هناك.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن جسر المساعدات الجوي للمتضررين من السيول في إيران يأتي تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية الكويتية وعلى راسها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد العمل الإنساني.

واضاف الساير ان الطائرة حملت على متنها 40 طنا من المواد الإغاثية الأساسية منها 1600 سلة غذائية و1200 كيس ارز لمساعدة المتضررين من السيول في مواجهة الأوضاع التي يعيشونها.

وأشار الى تولي الفريق الميداني للجمعية الإشراف على عمليات توزيع المساعدات بالتنسيق مع السفارة الكويتية لدى طهران والهلال الأحمر الإيراني دعما للجهود الإغاثية لتحسين احوال الشرائح المتضررة والحد من تداعيات الظروف التي خلفتها كارثة السيول.

وثمن الجهود التي تبذلها السفارة الكويتية لدى طهران إضافة إلى ما تبديه جمعية الهلال الأحمر الإيرانية من تنسيق وتعاون لإيصال المساعدات للمتضررين جراء السيول وهي محل تقدير من الشعب الكويتي.

وأعرب الساير عن الأمل ان تساهم تلك المساعدات في التخفيف من معاناة المتضررين من السيول مؤكدا ان الهلال الأحمر الكويتي سيكثف جهوده في تقديم المساعدة والعون لهم.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية رئيس بعثتها انور الحساوي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) انه تم توزيع مساعدات تشمل مواد غذائية وخياما مجهزة ومضخات لسحب المياه ومواد طبية على عدة مناطق متضررة حسب الاحتياج والأولوية.

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية رئيس بعثتها انور الحساوي ل(كونا) ان الجمعية لن تتوانى في مد يد العون لإغاثة المتضررين في المناطق المتاثرة بالسيول والفيضانات مشيدا بتعاون وزارتي الخارجية والدفاع الكويتيتين لتسهيل الإجراءات وتوفير الطائرات لنقل المواد الإغاثية.

وقام فريق جمعية الهلال الأحمر الكويتي بتوزيع المساعدات على المتضررين من السيول والفيضانات التي جرفت بعض المناطق في محافظة (كلستان) الإيرانية.

وجاء ذلك بعدما قام الفريق بزيارة ميدانية لبعض المناطق المتضررة من الفيضانات والسيول في المحافظة الايرانية لتقييم الأضرار.

وقال المدير العام لفرع جمعية الهلال الاحمر الايرانية في محافظة (كلستان) محمد هروي ل(كونا) ان أكثر ما تعاني منه فرق الاغاثة هو استمرار ذوبان الثلوج وارتفاع منسوب المياه الى ما يصل الى متر ونصف المتر.

واضاف ان ارتفاع منسوب المياه يعيق تحرك السيارات فتضطر الفرق الى استعمال القوارب «حيث ان سوء الأحوال الجوية ادى الى اغلاق بعض الطرق الرئيسية».

واشار الى ان أكثر من اربعة آلاف شخص يستفيد من الخدمات التي تقدمها الفرق الاغاثية مشيدا بدعم دولة الكويت لإيران في هذه الازمة بارسالها المساعدات الاغاثية.

من جانبه قال مسؤول الكوارث في (فرع الهلال – محافظة كلستان) رحيم كريمي في تصريح مماثل ل(كونا) ان المواد الغذائية والمعونات يتم توزيعها بشكل منظم وحسب سجلات الأشخاص المسجلين لدى جمعية الهلال الاحمر الايرانية.

واوضح كريمي أن أكثر ما يحتاجون له في محافظة (كلستان) «القوارب وسيارات الأسعاف ومضخات سحب المياه» مشيدا بالدور الانساني الكبير التي تقدمه دولة الكويت في هذا الصعيد.

وفي الاطار نفسه ثمن المدير العام للعمليات الإغاثية الدولية في جمعية الهلال الأحمر الإيراني مهرداد اشراقي ل(كونا) عاليا المبادرة السامية لسمو امير البلاد بتقديم مساعدات عاجلة لمتضرري السيول والفيضانات التي اجتاحت عددا من المناطق في إيران.

واضاف أن 11 مليون شخص تاثروا بالسيول والفيضانات التي اجتاحت 23 محافظة إيرانية حيث «وفرنا ماوى ل 220 الف شخص» مشيدا بما تقدمه الكويت من مساعدات عاجلة على هذا الصعيد.

وكانت اولى طائرات الجسر الاغاثي الكويتي وصلت إلى إيران في الخامس من ابريل الجاري محملة بمؤونة جمعية الهلال الاحمر الكويتي لمساعدة المتضررين جراء السيول والفيضانات التي اجتاحت عددا من مناطقها أخيرا.

كما وصفت وزارة الخارجية الايرانية المساعدات التي قدمتها الكويت الى متضرري السيول التي اجتاحت العديد من المدن والقرى الايرانية بانها مؤشر على الشعور «بالمسؤولية الانسانية والتاكيد على اواصر الاخوة بين الدول المسلمة».

وقال المتحدث باسم الوزارة بهرام قاسمي في تصريح لوكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) ان هذا الامر «يدل اكثر من أي شيء آخر على الشعور بالمسؤولية الانسانية والتضامن والتاكيد على الاخوة الاسلامية بين البلدان المسلمة في ضوء الظروف العصيبة الناجمة عن الكوارث الطبيعية».

كما اعتبرت سفارة ايران لدى الكويت ان مبادرة سمو امير البلاد بارسال معونات اغاثية عاجلة للمتضررين من السيول التي اجتاحت القرى والمدن الإيرانية صفحة اضافية جديدة في سجل الكويت الانساني.

واضافت السفارة في بيان ان هذه المبادرة الكريمة برهان جديد على حرص الكويت على القيام بواجبها الانساني وتضيف صفحة اخرى في سجل الاعمال الانسانية «التي يتبناها قائد العمل الانساني بكل اعتزاز».

واكدت ان اغاثة المنكوبين والمحتاجين باتت ديدن أهل الكويت حيث تاتي المساعدات الكويتية كمؤشر على التضامن الانساني وتعزيز اواصر الأخوة الاسلامية لاسيما وان الكويت كانت اول دولة عربية تبادر لمد يد العون للمصابين بهذه الفيضانات حيث بلغ عددهم 11 مليون شخص تاثروا بالفيضانات التي وصلت الى 23 محافظة.

واشارت الى ان المبادرة الاميرية السامية بارسال جسر جوي من المساعدات دليل آخر على استمرار جسر المحبة والمودة القائم بين البلدين الصديقين.

واعربت عن خالص شكرها وعظيم امتنانها لمبادرة قائد العمل الانساني «التي كان لها أكبر الأثر في بلسمة الجروح وتخفيف معاناة المنكوبين».

وتقدمت السفارة الايرانية بالشكر ايضا لرئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير وجميع العاملين في الجمعية ولسفارة الكويت في طهران لتعاونها واهتمامها بتوصيل المساعدات.

وفيما يتعلق باليمن أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي إقلاع طائرة محملة بالمعونات الإنسانية للشعب اليمني في جزيرة (سقطرى) للمساهمة في مد يد العون والتخفيف عن اهالي المنطقة الذي يعانون اوضاعا انسانية صعبة.

وقال المدير العام للجمعية عبدالرحمن العون في تصريح ل(كونا) ان ما تحمله هذه الطائرة يأتي استكمالا للمساعدات التي قدمت لأهالي الجزيرة عندما تعرضت لإعصار «ماكونو».

واضاف العون ان الفريق الميداني في الجمعية سيوزع خلال زيارته قوارب صيد على الصيادين والإشراف على تركيب لوحات الطاقة الشمسية لـ 250 منزلا في قرى عدة اضافة الى إشرافه ومتابعته للعيادات المتنقلة والتي بدورها تقوم الهيئة الطبية فيها بفحص اعداد كبيرة من الاهالي خصوصا القرى البعيدة التي تنتشر فيها بعض الامراض الجلدية.

واشار الى ان الجمعية بادرت في مايو الماضي عندما تعرضت الجزيرة للاعصار وبتوجيهات سامية من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قائد العمل الانساني إلى الإسراع في تقديم المساعدات الإنسانية الأساسية من الغذاء والدواء عبر جسر جوي. وأوضح ان الحملات المتواصلة التي تقوم بها الجمعية لإغاثة الشعب اليمني الشقيق تاتي استجابة فورية وعاجلة لنداء الانسانية والواجب تجاه الأشقاء في اليمن وتلبية احتياجاتهم التموينية والطبية وغيرها مساندة لهم في ظل الظروف التي يمرون بها جراء الأحداث الجارية هناك.

وذكر ان الجمعية أدت دورا كبيرا في مساعدة ابناء المحافظات اليمنية حيث ساهمت المساعدات الكويتية المتنوعة دون انقطاع في التخفيف من معاناتهم. من جانبه أشاد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني خلال زيارته معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي ولقائه مدير المعهد السفير عبدالعزيز الشارخ بالدور الكويتي الرائد والفاعل في تقديم المساعدات لليمن وشعبه مؤكدا تواصل هذا الدور الإيجابي في تخفيف معاناة الشعب اليمني في جميع المراحل.

ونقل بيان صحفي صادر عن المعهد عن اليماني تاكيده أن اثر الكويت الطيب في اليمن لا يزال شاهدا في مختلف المجالات التعليمية والتنموية والإنسانية منها.

وذكر أن العالم أجمع يتوقع أن يكون للكويت دور إيجابي في أي مشكلة تطرأ على العالم العربي أو غيره متمنيا أن يعين الله الكويت لتحمل هذه المسؤولية التي ترتبت على حسن ظن الآخرين بالكويت.

وفي العراق اعلنت الجمعية الكويتية للاغاثة تمويل مشاريع تعليمية للنهوض بجامعة الموصل في اطار خطط الجمعية لدعم القطاع التعليمي العراقي وضمن خطوات تنفيذ تعهداتها في مؤتمر الكويت الدولي لاعادة إعمار العراق.

جاء ذلك خلال لقاء وفد من الجمعية مع رئيس جامعة الموصل الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي ووفد جامعي مرافق له بمقر القنصلية العامة للكويت في اربيل.

وقال رئيس لجنة الاغاثة بالجمعية الكويتية للاغاثة جمال النوري في تصريح ل(كونا) عقب اللقاء ان رئيس الجامعة أطلع وفد الجمعية على المشاريع المتوفرة للجامعة التي من الممكن تنفيذها مستقبلا.

واضاف ان الجمعية نفذت اخيرا مشاريع لدعم قطاع التعليم العالي في الموصل من خلال دعم الجامعات من حيث تجهيز المختبرات بمواد واجهزة مختبرية خاصة كليتي الهندسة والعلوم بجامعة الموصل.

كما اشار الى ان وفد الجمعية استعرض مع مسؤولي الجامعة مشاريع تعليمية اخرى من المؤمل تنفيذها مستقبلا مثل تجهيز مختبرات اخرى بالأجهزة والمواد المختبرية اضافة الى مشاريع تهم الجامعة والقطاع التعليمي بالاضافة الى ترميم مبان عدة.

وأوضح ان خطط الجمعية الكويتية للاغاثة في دعمها للقطاع التعليمي تدخل ضمن تنفيذ الجمعية لتعهداتها في مؤتمر الكويت الدولي لاعادة إعمار العراق.

بدوره قال رئيس جامعة الموصل في تصريح مماثل ل(كونا) ان نسبة الدمار في البنية التحتية بعد طرد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بلغت نحو 70 بالمئة مضيفا «اننا نسير ببطء شديد في إعادة إحياء الجامعة».

وأشار إلى أن طاقة المختبرات والأجهزة حاليا لا تمثل سوى خمسة بالمئة مما كانت عليه قبل احتلال (داعش) للجامعة.

وذكر ان بنايات المراكز البحثية والمطبعة والسكن الداخلي لا تزال متضررة بالكامل إضافة الى ان مقر رئاسة الجامعة والمكتبة المركزية حرقا بالكامل.

وذكر أن إعادة إعمار هذه الأبنية والمختبرات تحتاج إلى مئات الملايين من الدولارات.

وتقدم الاحمدي بالشكر للكويت ومنظماتها الانسانية لتقديمها الدعم للجامعة بعد ان خرجت معظم مبانيها عن الخدمة.

وأصبحت جامعة الموصل التي يبلغ عدد طلابها نحو 45 الف طالب بلا بوابات تحميها ويستطيع أن يدخلها أي شخص لأن (داعش) دمر السياج المحيط بها وهو ما يشكل تحديا أمنيا للطلبة والعاملين في ثاني أكبر جامعة في العراق.

وكانت الجامعة ساحة حرب في يناير 2017 بين مسلحي (داعش) والقوات العراقية التي عثرت في داخلها على مواد كيماوية استخدمت في محاولة تصنيع أسلحة.

وسبق ان قدمت منظمات انسانية كويتية مساعدات لجامعة الموصل من خلال توفير الطاولات الدراسية والسبورات اضافة الى مساعدات تخص الجانب التعليمي.وحصل العراق في مؤتمر المانحين في الكويت في 14 فبراير 2018 على التزامات بقيمة 30 مليار دولار من حلفائه للنهوض مجددا بالبنية التحتية التي تعاني من الضعف الشديد.

وفي العراق أيضا زودت الجمعية الكويتية للاغاثة المديرية العامة لصحة اربيل بمواد طبية خاصة بغسيل الكلى مع الادوية والمغذيات لاستخدامها للمرضى النازحين في اقليم كردستان العراق وذلك باشراف القنصلية العامة للكويت في اربيل.

■ الحساوي : لن نتوانى بمد يد العون لإغاثة المتضررين من الفيضانات في كلستان الإيرانية

المساعدات الكويتية إلى سوريا

المساعدات الكويتية تجوب العالم

الهلال الأحمر الكويتية تقدم المساعدات الانسانية في محافظة (كلستان) الايرانية